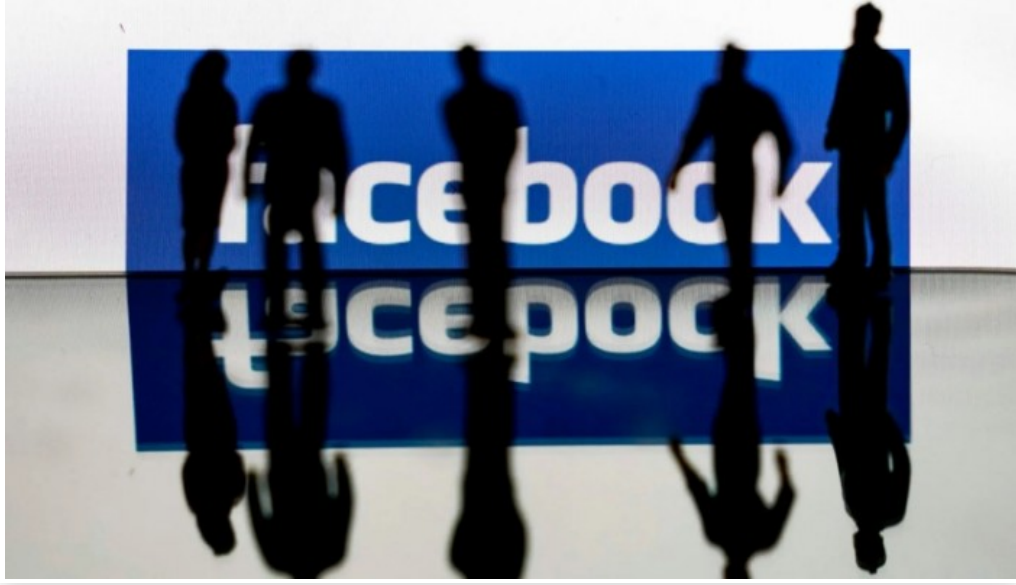


# شبكة اجتماعية أسترالية لمنافسة فيسبوك وجوجل



الثلاثاء 20 أكتوبر 2020 01:10 م

تدرس أستراليا إمكانية إطلاق شبكة اجتماعية وطنية ممولة من القطاع العام تديرها هيئة الإذاعة الأسترالية (ABC)؛ كاستجابة محتملة إذا قامت فيسبوك وجوجل بتقييد الخدمات في أستراليا عندما يصبح مشروع قانون الأخبار الإلزامي قانوناً هذا العام □  
وحذرت فيسبوك من أنها ستمنع الأستراليين من مشاركة الأخبار إذا أصبحت الخطة التاريخية لجعل المنصات الرقمية تدفع مقابل محتوى الأخبار قانوناً □

وأطلقت جوجل حملة عامة ضد مشروع القانون، إلى جانب إطلاق حملة دولية تستهدف مستخدمي يوتيوب عندما أعلنت الحكومة أنها ستجبر الشركة على الدفع لناشري الأخبار مقابل المحتوى □

ويأتي اقتراح المنصة التي تديرها هيئة الإذاعة الأسترالية ضمن تقرير للتخفيف من المخاطر أعده مركز التكنولوجيا المسؤولة، ويحمل التقرير عنوان: "هل يمكن لأستراليا البقاء على قيد الحياة بدون جوجل وفيسبوك؟".

وتعمل الشبكة الاجتماعية المقترحة على ربط المجتمع دون جمع البيانات بالطريقة التي تعمل بها فيسبوك وجوجل □

ويمكن أن تعتمد الشبكة الاجتماعية على النطاق الواسع لهيئة الإذاعة الأسترالية عبر المجتمعات المحلية والإقليمية والوطنية، فضلاً عن ثقة الجمهور المستثمرة في المؤسسة □

ويقول التقرير: إن منصة هيئة الإذاعة الأسترالية التي تشارك المجتمع، وتسمح بتبادل حقيقي، وتأثير في صنع القرار، وتطبيق لمبادئ الصحافة المستقلة - من شأنها أن توفر قيمة حقيقية للمجتمعات المحلية المتعطشة للمشاركة المدنية □

وأضاف: يجب تطوير بدائل قابلة للتطبيق لجوجل وفيسبوك، مثل المنصة الاجتماعية الوطنية المستضافة من خلال هيئة الإذاعة الأسترالية □

وتم حث الحكومة على تطوير قانون أقوى لخصوصية بيانات المستهلك بشكل عاجل قبل الإزالة المحتملة لوظائف فيسبوك والسيناريو الأقل احتمالية لسحب جوجل محرك بحثها من البلاد □

ويحذر التقرير من إمكانية غمر فيسبوك بالمعلومات الخاطئة والأخبار المزيفة إذا رفضت الشركة الأمريكية السماح للأستراليين بمشاركة الأخبار □

ويقول التقرير: يجب على الحكومة أن تستثمر بكثافة في التكنولوجيا الأسترالية والشركات الناشئة من أجل إعداد المستهلكين لتأثير إزالة الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا القوية المملوكة للأجانب □

وأضاف التقرير: بالرغم من الأضرار المعروفة والمعلومات المضللة المتفشية، فقد يصعب على العديد من المستخدمين ترك تلك البيئة □

ومن المحتمل أن يؤثر تقليص خدمات فيسبوك أو إزالتها في الأستراليين سلباً؛ لأنهم يفقدون الاتصالات والمحتوى الذي استثمروه في المنصة، ويمثل هذا الاعتماد خطراً على الأستراليين في حال أزلت فيسبوك خدماتها □

وتم دعم مشروع قانون الأخبار الإلزامي من جميع شركات الإعلام الأسترالية الكبرى كوسيلة لتعويض الضرر الناجم عن خسارة عائدات

وتُعد محاولة الحكومة الأسترالية للحد من هيمنة جوجل وفيسبوك على السوق واحدة من عدة خطوات معاكسة في جميع أنحاء العالم  
ويقول التقرير: أصبحت فيسبوك وجوجل جزءًا مهمًا في تجربتنا عبر الإنترنت، بحيث يصعب تخيل الإنترنت دون عملاقتي التكنولوجية، وتُعتبر  
جوجل وفيسبوك مرادفًا للإنترنت بالنسبة للعديد من الأستراليين